

فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَيْطِيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَّرُوا.² وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَاؤُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيَيْنَ حَامِلِيْنَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِيكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.⁴ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَعْبُرُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.⁵ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ عَدَاً فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.⁶ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ، أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، الْيَوْمَ أَتَبَدَّى أَعْظَمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَامُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا، عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى صَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقِفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ، بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرِدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَفَّارِينَ وَالْحَيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْفِرَازِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالنَّبُوسِيِّينَ.¹¹ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ غَائِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ.¹² فَلَا أَنْتَجِبُوا أَشْيَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.¹³ وَيَكُونُ جَيْمًا تَسْتَقِرُّ بِطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ فَوْقِ تَنْفِلِقٍ وَتَقِفُ بَدًّا وَاحِدًا.¹⁴ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،¹⁵ فَعِنْدَ إِيَّانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْعِمَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي صَفَةِ الْمِيَاهِ وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ سُطُوهِ كُلِّ أَيَّامِ الْخَصَادِ وَقَفَتِ الْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ وَقَامَتْ نَدًّا وَاحِدًا بَعِيدًا جَدًّا عَنْ أَدَامِ الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ بَحْرَ الْمِلْحِ انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيخَا.¹⁷ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَاسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ غَابَرُونَ عَلَى الْبَاسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ غُوبِ الْأُرْدُنِّ.